

وتحرسك الملائكة

وتحرسك الملائكة، وأنت تجول في صفحات كتاب
ممتلئ بالدهشة الحداثوية، من المس
وتحرسك الملائكة، وأنت في خلوةٍ تامةٍ مع روحك،
في فضاءاتٍ من جمال، من الصرع
وتحرسك الملائكة، وأنت تقرأ قصيدة من ياقوت
ولألى، من لعنة الشيطان
وتحرسك الملائكة، وأنت تلعن المساءات الشتوية
الباردة، وأنت تحبى يديك في جيوب جاكيتك
الفارغة، من الضياع
وتحرسك الملائكة، وأنت في الدل جور اغتراب،
وأنت في ظلمات الشوق، وأنت في سرابٍ طويل، من
الأمكنة
وتحرسك الملائكة، وأنت تدون شظايا متاهات
فوضويّة، وأنت في منفى الشتات، وأنت في شجون
مُتراكمة، من الجنون

وتحرسك الملائكة، وأنت بألف خير، وأنت في
مليون حزن، وأنت في الحضور المغيب، وأنت في
حضرة غانية من صنعاء، وأنت تحت المطر، من الملل
